

بمشاركة شعبية مهيبة..

إيران تشييع الشهيد هنية وتتوعد الصهاينة

بزشكيان:

الإحتلال الصهيوني سيندم على فعلته الشنيعة

بحضور مهيب ومشاركة عدد من كبار المسؤولين في البلاد، جرت في العاصمة طهران يوم أمس الأول مراسم تشييع جثمان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد اسماعيل هنية، وذلك بعد إقامة قائد الثورة الإسلامية، صلاة الميّت على جثمانه الطاهر.

وأّم قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، صباح أمس الأول، وبحضور كبير صلاة الجنائز على جثمان الشهيد هنية "الذي تم اغتياله من قبل الكيان الصهيوني في العاصمة طهران فجر الأربعاء" في جامعة طهران، وبعد أن أمّ سماحته الصلاة، تحدث سماحته إلى ممثلي حماس وعانق أبناء الشهيد هنية.

وكانت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية قد أعلنت في الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء في بيان ان اسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس واحد حراسه، قد استشهدا في مقر إقامتهما في طهران إثر عملية اغتيال إرهابية.

قالبياف: اغتيال قادة المقاومة

مؤسّر على ضعف الكيان الصهيوني

تشيع الأبطال

وأقام ملايين من الإيرانيين مراسم تشييع تليق بالابطال للشهيد اسماعيل هنية، والتي إنطلقت عقب أن أمّ قائد الثورة صلاة الميت على جثمان الشهيد هنية، ووجّه الحضور الشعبي الإيراني رسالة مفادها أن الأخذ بثأر الشهيد هنية مطلب شعبي إيراني. وكانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد أعلنت في بيان الحداد العام لثلاثة أيام.

وشُيع جثمان الشهيد هنية ومرافقه الشهيد وسيم أبوشعبان من جامعة طهران حتى ساحة آزادي بمشاركة حاشدة من اهالي طهران. وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف في كلمة القاها خلال المراسم، انه من واجبنا أن نرد على هذه الجريمة في الزمان والمكان المناسبين.

اغتيالات لا أثر لها

واوضح قاليباف: رأينا مع عملية طوفان الاقصى ان عناصر بقاء وفلسفة وجود الكيان الصهيوني المجرم قد انهارت. رايتم كيف ان عددا قليلا من المقاتلين، نفذوا هذه العملية وحطموا هيمنة الكيان الصهيوني. واكد ان مجموعات المقاومة وبقدرة النابعة من الناس، تعمل بواجبها الديني في مواجهة العدو الصهيوني، وهي التي تقرر وترى ان النصر الالهي قريب. واعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي ان اغتيال قادة المقاومة في لبنان وطهران، هو مؤسّر على ضعف الكيان الصهيوني، وقال: ان هذه الاغتيالات والاجراءات، لا اثر لها على مسار حركتنا.

اشار قاليباف الى تصريحات قائد الثورة الإسلامية حول ان "عهد اضرب واهرب قد ولي"، مؤكدا: ندرى ان هذه الإجراءات تتم بدعم وتنسيق مع امريكا المجرمة، رغم انهم يعلنون في الاعلام اننا لم تكن على علم بذلك. ان من واجبنا الردّ على هذه الجريمة في الزمان والمكان المناسبين.

الكيان الصهيوني هو مصدر الشر والظلم

كما قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، في كلمة له خلال مراسم تشييع جثمان الشهيد اسماعيل هنية بطهران إن



اللواء باقري: اغتيال هنية سيوحد جبهة المقاومة

العدو الصهيوني بجريمته الجديدة أظهر للعالم مجدداً أن الكيان الصهيوني هو مصدر الشر والظلم وعدم الاستقرار. وتابع: إذا كان العدو الصهيوني يظن أن اغتيال قائدنا سيضعف إرادتنا فهو واهم.

ونوه إلى أن شعار اسماعيل هنية لن نعترف بإسرائيل سيظل شعارنا دائما، مضيفا: نعاهد أمتنا على أن نبقي نفاوم الاحتلال الصهيوني. وقال الحية: ان الكيان الصهيوني أثار غضب المقاومة وكل أحرار الأمة والعالم باغتيال اسماعيل هنية، مؤكدا ان العدو الصهيوني بجريمته الجديدة أظهر للعالم مجدداً أن الكيان الصهيوني هو مصدر الشر والظلم وعدم الاستقرار.

ردود فعل وتوعد بالردّ الحاسم

وعقب اغتيال القائد الشهيد هنية تسارعت التوعدات من قبل كبار المسؤولين والمؤسسات في البلاد، فيما ينتظر العدو الصهيوني الردّ القطعي على جريمته النكراء، حيث توعدّ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية كيان العدو بـردّ حاسم على جريمته، كما هدّد حرس الثورة الإسلامية الصهاينة بالردّ القطعي على جريمة الاغتيال بحقّ الشهيد هنية.

حيث أكد الرئيس بزشكيان ان الجريمة الارهابية التي ارتكبها كيان الاحتلال الصهيوني في طهران لن تبقى بدون ردّ، وانه سيندم على فعلته الشنيعة. وقال بزشكيان في اتصال هاتفي مع القيادي في حركة حماس خليل الحية: ان ايران قيادة وشعبا لن تتخلى عن نصرة المقاومة والشعب الفلسطيني.

باقري: إيران عاقدة العزم على اتخاذ إجراء للذود عن أمنها القومي

وأكد رئيس الجمهورية ان طهران ستدافع عن سلامة اراضيها وتجعل الغزاة يندمون على اعمالهم الجبنة. واصدر ايضا بيانا نعى فيه "شريك ايران في الأحران والأفراح والرفيق الدائم على درب المقاومة قائد المقاومة الفلسطينية الشجاع وشهيد القدس اسماعيل هنية"، واكد ان "الجمهورية الإسلامية ستجعل المحتلين الارهابيين يندمون على اغتيال الشهيد هنية".

اغتيال سيوحد جبهة المقاومة

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، أن اغتيال القائد الشهيد اسماعيل هنية، سيوحد المقاومة ويلحق بالكيان الصهيوني هزائم أكثر إبلاما. وأعرب اللواء علي باقري، عن تعازيه باستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اسماعيل هنية. وأكد رئيس هيئة الأركان أن اغتيال اسماعيل هنية جريمة إرهابية تنتهك القوانين والمقررات الدولية وناجمة عن عجز الصهاينة وهزائمهم أمام جبهة المقاومة.

وأضاف أن استشهاده هنية سيوحد جبهة المقاومة والأمة الإسلامية أكثر، ويلحق هزائم مؤلمة أكثر بالكيان الصهيوني وداعميه، لا سيما الولايات المتحدة راعية الإرهاب. وفي السياق أيضاً، قال القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي الخميس: إن نيران غضب وثأر المجاهدين المؤمنين لجبهة المقاومة الإسلامية، من الجرائم الأخيرة للكيان الصهيوني في المنطقة لا سيما غزة، تستعزّ.

الشهيد اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وكذلك عقد اجتماع خاص لمجلس الأمن الدولي واجتماع طارئ لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي. وتم في الرسائل التنديد بأشد العبارات بالعمل الإرهابي والعدواني للكيان الصهيوني واعتبر أن: الانتهاك السافر للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وكذلك انتهاك سيادة بلادنا وأمنها القومي يشكل تهديد جادا للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.

كما أكد المشرف على الخارجية الإيرانية أن الكيان الصهيوني قد تجاوز الخطوط الحمر باغتيال الشهيد اسماعيل هنية وعرض السلام والاستقرار الإقليميين والدوليين للخطر.

وأكد المشرف على الخارجية الإيرانية في مباحثات هاتفية مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن: الكيان الصهيوني قد تجاوز الخط الأحمر باغتيال الشهيد اسماعيل هنية وعرض السلام والاستقرار الإقليميين والدوليين للخطر، لذلك ما من شك أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم حقها الأصلي والمشروع في الدفاع وحماية سيادة أراضيها وأمنها القومي.

ووجه باقري الشكر لروسيا بصفتها رئيسة مجلس الأمن الدولي لدعمها طلب إيران عقد جلسة استثنائية لهذا المجلس، وأدان قيام أميركا والدول الأوروبية في منع إدانة جريمة اغتيال الشهيد اسماعيل هنية في طهران.

وأكد أن التعاون بين موسكو وطهران يمكن أن يوقف الأعمال العدوانية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في تعريض السلام والاستقرار في المنطقة للخطر. بدوره أدان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وانتهاك الكيان الإسرائيلي للسيادة الوطنية وحده أراضيه وأمنها القومي التي يمكن أن يوقف الأعمال العدوانية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في تعريض السلام والاستقرار في المنطقة للخطر.

وأدان الصفاي جريمة الكيان الصهيوني باغتيال اسماعيل هنية على الأراضي الإيرانية معتبرا اياها انتهاكا للسيادة الوطنية ووحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما اعتبر زيادة التوتر في المنطقة هو رغبة الكيان الصهيوني مؤكدا على ضرورة محاولة منع توسيع رقعة الحرب في المنطقة.

من جانبه أجرى المشرف على الخارجية الإيرانية علي باقري، مباحثات هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة.

وأجرى المشرف على وزارة الخارجية الإيرانية علي باقري كني، مباحثات هاتفية، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد اسماعيل هنية.

وأكد باقري أن العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني باستشهاد اسماعيل هنية في طهران، بالإضافة إلى انتهاك وحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وانتهاك السيادة الوطنية لإيران، عرض السلام والاستقرار الإقليميين والدوليين للخطر، مشددا على أن إيران لن تتخلى عن حقها الأصلي في الدفاع عن النفس قاسيا ومؤلما من جبهة المقاومة القوية والعظيمة، وخاصة إيران الإسلامية".

وأشار إلى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بناء على طلب الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأدان قيام أميركا والدول الأوروبية في منع إدانة اغتيال اسماعيل هنية في طهران، وأكد أن هذا العمل العدواني للكيان الصهيوني يعرض السلام والاستقرار في المنطقة للخطر ويجب على المجتمع الدولي أن يقف أمام هذا الكيان الإجرامي للحفاظ على السلام والاستقرار الدوليين.

كما أكد المشرف على الخارجية على عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي بناء على اقتراح الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإدانة ومواجهة الأعمال الإجرامية للكيان الصهيوني.

من ناحيته صرح وزير الخارجية بالوكالة "علي باقري كني" انه اذا لم يتم إيقاف الصهاينة المجرمين الارهابيين ولم يتم وضع حد سيتعرض الامن والسلام الاقليمي والدولي للخطر. وضمن الاتصالات والمشاورات

الهاتفية التي يجريها وزير الخارجية بالوكالة علي باقري كني حول عواقب العمل الاجرامي الذي ارتكبه الكيان الصهيوني والمتمثل باغتيال رئيس حركة حماس اسماعيل هنية، ناقش وتبادل وجهات النظر مع وزير الخارجية الاردني ايمن الصفدي.

واثناء هذه المحادثة الهاتفية، أعرب باقري كني عن امتنانه لمشاركة الحكومة الأردنية عبر ممثل لها في مراسم أداء الرئيس الإيراني اليمين الدستورية.

ولفت باقري كني الى أن الكيان الصهيوني باستهدافه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في طهران والذي يعد انتهاك للقوانين الدولية، قد تجاوز خطا احمرهما وعليه، ومما لا شك فيه أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستطبق القانون والعدالة دون أي تسامح مع هذا الكيان الصهيوني الهمجى وسيء السمعة.

واضاف وزير الخارجية بالوكالة ان الصهاينة خلال الأشهر العشرة الماضية، دمروا غزة وارتكبوا افظع الجرائم فيها، والآن وسعوا دائرة جرائمهم الى بيروت وطهران واليمن، مضيفا انه اذا لم يتم وضع حد وايقاف الصهاينة المجرمين الارهابيين سيتعرض الامن والسلام الاقليمي والدولي للخطر.

كما اقترح باقري كني عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي وطلب دعم الأردن لهذا الاقتراح.

بدوره أيد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي مبادرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعقد اجتماع عاجل لمنظمة التعاون الإسلامي لمواجهة الأعمال الإرهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني.

وأدان الصفدي جريمة الكيان الصهيوني باغتيال اسماعيل هنية على الأراضي الإيرانية معتبرا اياها انتهاكا للسيادة الوطنية ووحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كما اعتبر زيادة التوتر في المنطقة هو رغبة الكيان الصهيوني مؤكدا على ضرورة محاولة منع توسيع رقعة الحرب في المنطقة.

النائب الاول يشارك في مراسم الدفن

في سياق آخر، غادر النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "محمد رضا عارف" طهران متوجها الى العاصمة القطرية الدوحة حيث شارك في مراسم تشييع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد اسماعيل هنية.

وصرح النائب الاول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "محمد رضا عارف" بأن رسالة الشعب الإيراني هي التضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم وتحرير القدس الشريف.

وقال: "محمد رضا عارف" بأن رسالة الشعب الإيراني والثورة الإسلامية الإيرانية هي التضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم والمقاوم وتحقيق تطلعاته المشروعة والتي ارتبطت في العالم الإسلامي بتحرير القدس الشريف في السنوات التي تلت الثورة الإسلامية. واضاف بأن هذه القضية هي ايضا قضية الشعب الإيراني العزيز واهتمام الحكومات الإيرانية واستراتيجياتها.

وفي هذا الصدد، تابع عارف معربا عن املة في أن تستمر الحركة التي نشأت في مسيرة المقاومة حتى تحقيق الهدف العظيم للأمة الإسلامية وهو تحرير القدس الشريف، وان تستمر إيران حكومة وشعبا في خدمة شعب فلسطين العزيز على نفس الوتيرة.

الشهيد هنية يوارى الثرى في الدوحة

هذا ووصل جثمان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الشهيد اسماعيل هنية، إلى مسجد محمد بن عبد الوهاب في العاصمة القطرية الدوحة، وسط حضور رسمي وشعبي كبير.

وآدى الحضور صلاة الجنائز على الشهيد بعد صلاة الجمعة، بعد ذلك وري الشهيد الثرى في مقبرة الإمام المؤسس في لوسيل.